

فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين اداء شركة التأمين العراقية العامة-بحث تطبيقي

د. عصام حميد الشايح

الباحث قصي عايد دكسن

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية/ جامعة بغداد

المقدمة:

لاشك أن التطور المستمر للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتوسع حجم الشركات وتشعب وظائفها وزيادة درجة تعقيدها أدى إلى تولد الحاجة الملحة في ظهور وتطور التدقيق الداخلي. إن وظيفة التدقيق تكتسب أهمية خاصة في الشركات كافة باعتبارها خط الدفاع الاول لحماية اموالها ومواردها وضمان الاستخدام الامثل لها، ومما لا شك فيه أن المدقق الداخلي له دور مهم في الشركة وفي مساعدة الشركة. ونظراً للأهمية التي تحتلها مهنة التدقيق باعتبارها صمام امان الشركة من خلال ما تقوم به من أعمال التدقيق السابق واللاحق لذا توجب وضع معايير لتنظيم المهنة سلوكياً ومهنياً، فضلاً عن وضع قواعد تحدد مسؤولية المدقق الداخلي تجاه الأخطاء التي قد تظهر في البيانات التي يتم تدقيقها، ووضع إجراءات يتبعها من خلال قيامه بعملية تقويم شاملة بجميع المخاطر التي من الممكن أن يواجهها بالعملية التدقيقية من خلال دراسة أولية للوحدة المراد تدقيقها وتحديد السياسات الواجب أتباعها لتقليل أثر المخاطر وبذلك يضمن أداءً كفؤاً وفعالاً عند قيامه بمهمته التدقيقية، وبناءً على ذلك فإن البحث يهدف الى التعرف على فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين اداء الشركة.

وتمثلت مشكلة البحث في ضوء طرح التساؤل الرئيس للبحث هل هناك فاعلية للتدقيق الداخلي في تحسين اداء شركة التأمين، وجرى تطبيق البحث في شركة التأمين العراقية العامة، وتوزيع (٤٤) استمارة استبانة على موظفي الرقابة الداخلية والقسم المالي في شركة التأمين العراقية العامة، والحصول (٤١) استمارة صالحة للاستخدام و(٣) استمارات مهملة لعدم صلاحيتها، إذ تمثل الاستبانة الاداة الرئيسية للبحث، وتم

الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لامتياز هذا المنهج بالنظرة الشمولية واقتران وصف الحالة بتحليلها، وجرى إتباع مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات واختبار الفرضيات إذ جرى تحليل بيانات البحث على وفق الأدوات منها (معاملات الفا كرونباخ، والوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري، والاهمية النسبية لتحليل البيانات، معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث، و الانحدار الخطي البسيط) واستخدام برنامج (spssv26).

المبحث الاول: منهجية البحث:

اولا: مشكلة البحث:

نتيجة التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية، والاقتصادية، والمالية ومواجهة شركات التأمين العراقية حالات كثيرة للتعثر في الاداء، حيث أصبح من الواضح ان قطاع التأمين يعيش اوضاعا صعبة من هنا يمكن أن تتلخص مشكلة، البحث الرئيسية بما مدى اسهام التدقيق الداخلي والخارجي في تحسين أداء شركات التأمين؟

ثانيا: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال الدور للتدقيق الداخلي على مستوى ممارسي المهنتين، إذ تسهم في زيادة وكفاءة وفاعلية المدقق الداخلي، وتقديم نتائج أعمال بجودة عالية لتمكين الشركة من اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ومساعدة الشركة على تحقيق أهدافها، وإغناء الجانب المعرفي.

ثالثا: أهداف البحث:

إن الهدف الرئيس للبحث، هو التعرف على مدى إسهام التدقيق الداخلي والخارجي في تحسين أداء شركات التأمين.

رابعا: فرضية البحث:

يعتمد البحث على فرضيتين رئيسيتين وتفرعت عنها فرضيات فرعية أخرى وعلى النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الاولى: يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين فاعلية التدقيق الداخلي و تحسين أداء شركات التأمين، وتفرعت منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الاداء المهني وتحسين أداء شركات التأمين.

ب- يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستقلالية وتحسين أداء شركات التأمين.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين فاعلية التدقيق الداخلي و تحسين أداء شركات التأمين، وتفرعت منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين كفاءة الاداء المهني و تحسين أداء شركات التأمين .

ب- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين الاستقلالية و تحسين أداء شركات التأمين .

خامسا: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لامتياز هذا المنهج بالنظرة الشمولية وإقتران وصف الحالة بتحليلها.

سادسا: حدود البحث:

١- الحدود الزمانية: تغطي بيانات البحث المدة من ٢٠٢١/٥/١٥ لغاية ٢٠٢١/٧/١٤ .

٢- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في شركة التأمين العراقية الواقعة ضمن حدود محافظة بغداد الجغرافية.

٣- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية بموظفي قسم الرقابة الداخلية والقسم المالي في شركة التأمين العراقية العامة .

سابعاً: وسائل جمع البيانات:

١- الجانب النظري:

التشريعات والقوانين والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة بموضوع البحث، والكتب العربية والاجنبية المتوفرة

في المكتبات الجامعية وفي المؤسسات الرسمية الأخرى، والرسائل والاطاريح الجامعية المتوافرة في المكتبات أو المنشورة على الانترنت والمقالات والدوريات والبحوث.

٢- الجانب العملي:

أعتمد الجانب العملي على استمارة الاستبانة التي تعد من المصادر الرئيسة للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث لاختيار قبول، أو رفض الفرضيات، و تضمنت الاستبانة (٤٣) سؤالاً، وجرى اختبار صلاحية استمارة الاستبانة، وعن طريق تلك الملاحظات التي اغنت فقرات الاستبانة ورسائلها العلمية جرى اعداد الصيغة النهائية للاستبانة، فضلا عن توزيع (٤٤) استمارة استبانة على مجتمع (موظفي الرقابة الداخلية والقسم المالي في شركة التأمين العراقية العامة) والحصول على (٤١) استمارة صالحة للاستخدام، و(٣) استمارات مهملة لعدم صلاحيتها.

ثامنا: مجتمع وعينة البحث:

تمثلت عينة البحث من موظفي الرقابة الداخلية والقسم المالي في شركة التأمين العراقية. أما موضوع البحث فهو بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية العامة بوصفها إحدى شركات القطاع العام في العراق.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

-دراسة (الخفاجي، ٢٠١٨)

عنوان الدراسة	أثر التدقيق الداخلي على النشاط التأميني في ضوء المعايير الدولية (IIA)
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية في شركة التأمين العراقية العامة، شهادة الدبلوم العالي المعادل الماجستير، جامعة بغداد، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، بغداد

فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين أداء شركة التأمين العراقية العامة-بحث تطبيقي

مشكلة الدراسة	تلخصت مشكلة البحث بما مدى التزام ادارات التدقيق الداخلي في شركات التأمين العراقية بتطبيق المعايير الدولية للممارسات المهنية للتدقيق الداخلي IIA.
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى التعرف على المدقق الداخلي واجراءاته من خلال تعريف التدقيق الداخلي وأهدافه , ومعرفة المسؤوليات التي تقع على المدقق الداخلي.
أهم الاستنتاجات	تعزيز وسائل التدقيق المحلية على وفق معايير التدقيق الداخلي IIA أو تبنيها في الوقت الراهن يعد أحد الوسائل المطلوبة لزيادة فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين أداء الشركة،
أهم التوصيات	والاهتمام بتعزيز قسم الرقابة الداخلية من الموظفين من الأصحاب الشهادات ذات العلاقة بعمل القسم من خلال تعيين موظفين جدد، أو نقل من باقي أقسام الشركة

-دراسة (حملة، ٢٠١٥)

عنوان الدراسة	دور التسيير الاستراتيجي لمخاطر التأمين في تحسين أداء شركات التأمين
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية على عينة من وكالات شركات التأمين، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
مشكلة الدراسة	تلخصت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية: ١-من المسؤول عن مراقبة شركات التأمين؟ ٢-كيف يؤثر التسيير الاستراتيجي لمخاطر التأمين في أداء شركات التأمين.
هدف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الواردة في الإشكالية، و كذلك اختبار مدى صحة الفرضيات فهي تهدف في جانبها النظري إلى التعرف بأداء و وظائف شركات التأمين

فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين أداء شركة التأمين العراقية العامة-بحث تطبيقي

أهم الإستنتاجات	يعتبر التأمين أداة فعالة في تقليل آثار الأضرار التي تصيب الفرد اذ ينقل عبء الخطر على عاتق شركات التأمين والذي يكون في شكل تعويض نقدي أو عيني يدفعه المؤمن مقابل إلتزام المؤمن بسداد تكلفة التأمين المتفق عليه في العقد.
أهم التوصيات	على شركات التأمين إدراك أن حاجات الزبون تتطور من وقت لآخر ولذلك يجب عليها أن تواكب هذه التطورات بالتحسين المستمر لمستويات الخدمة وذلك من أجل إستمراريتها في السوق،

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

-دراسة (Colbert, 2001)

عنوان الدراسة	Furnishing a context for internal Audit work توفير بيئة لعمل التدقيق الداخلي
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية لعينة من المدراء العاملين في شركة Wolters Kluwer ولترز كلوير شركة خدمات معلومات عالمية، دراسة ماجستير في جامعة ملبورن، قسم ادارة الاعمال هولندا، بحث منشور على شبكة الانترنت.
مشكلة الدراسة	ما هو أثر معايير التدقيق الداخلي على الإدارة والمدققين الداخليين والمستثمرين.
هدف الدراسة	وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الإبعاد والآثار المترتبة على قيام معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية لتحديث وتعديل قائمة معايير التدقيق الداخلي على كل من الادارة والمدققين الداخليين والمستثمرين.
أهم الاستنتاجات	خلصت الدراسة إلى أن المدققين الداخليين يتأثرون ايجاباً بالدور الجديد المناط بهم نتيجة التعديل والتحديث ، وأن عليهم أن يميزوا بين الخدمات الاستشارية وخدمات ضمان سلامة العمليات المالية.

<p>أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهام المختلفة المناطة بالتدقيق الداخلي والتي تدخل ضمن الاطار العام لنظم الرقابة الداخلية التي يهتم المدققون الخارجيون بتقديمها قبل اختيارها.</p>	<p>أهم التوصيات</p>
---	---------------------

ثالثاً: مجالات الافادة من الدراسات السابقة:

في ضوء عرض الدراسات السابقة أفادت الباحث من تلك الجهود في بناء بعض جوانب الإطار النظري وفي الاطلاع على المصادر المستخدمة والتقارير، والدوريات، والبحوث التي تغني الجانب النظري لهذا البحث وصياغة فرضيات البحث، فضلاً عن بناء الاستبانة .

ويمكن حصر أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي عن سابقاته من الدراسات بما يأتي:

١. أوجه الاختلاف:

يلاحظ أن الدراسات السابقة جميعها تطرقت إلى متغير واحد فقط من متغيرات البحث الحالي فبعض منها عرض متغير التدقيق الداخلي ، والبعض الآخر عرض متغير تحسين الاداء، ولم تكن هناك دراسة واحدة قد جمعت بين المتغيرين معا مما جعل مسوغاً لإجراء البحث الحالي في الجمع بين المتغيرين.

وان أهم ما تميز به البحث الحالي عن غيره من التي جرى الاطلاع عليها، أنه أول بحث اهتم بربط موضوعين يتصفان بالأهمية الكبيرة لكونهما من المواضيع التي يجب أن تعنى باهتمام كبير من قبل الباحثين لما لها من أهمية كبيرة لمصلحة الشركات.

٢. أوجه الشبه:

أشترك هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة في عرضها موضوع التدقيق الداخلي والخارجي أو لنوع محدد من التدقيق في حين اشتركت مع دراسات سابقة أخرى في موضوع تحسين الأداء.

المبحث الثالث: الجانب النظري:

أولاً: مفهوم وتعريف التدقيق الداخلي

تطور مفهوم التدقيق الداخلي مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وقد نشأت الحاجة اليه لكونه وسيلة تحقق تعمل من أجل الحد من التلاعب والاطعاء وحماية الاصول، والتحقق من دقة السجلات المحاسبية وما يحتوي من بيانات، وتقييم العمليات التشغيلية للشركة وكفاءتها إذ ان وظيفة التدقيق الداخلي تمتد الى الجوانب المالية والتشغيلية جميعها (القاضي وآخرون، ٢٠١٥: ١٠٥) وتزويد الادارة بالمعلومات المهمة لتحقيق الضبط وتوفير الحماية والحفاظ على الموجودات (سلمان وحسان، ٢٠١٧: ١٦٣) وقد ازداد الدور الذي تؤديه وظيفة التدقيق الداخلي ليشمل تبنيه ادارة المخاطر التي قد تؤثر في أهداف الشركة، فضلا عن وظيفته الاستشارية في تقديم أساليب لمواجهة المخاطر، ويرتبط أداء وظيفة التدقيق بمدى كفاية الموارد المخصصة له، ودعم الادارة العليا والتدريب المستمر لفريق التدقيق (عيسى، ٢٠٠٨: ١٣) وتباينت تعريفات التدقيق الداخلي بتباين وجهات نظر الباحثين، وكما في الجدول ادناه :-

الجدول (١) تعريفات التدقيق الداخلي من وجهة نظر بعض الباحثين

ت	أسم الباحث والسنة	التعريف
١	(kagemann , 2008) (:4)	نشاط توكيدي استشاري مستقل وموضوعي مصمم لاضافة قيمة للشركة، وتحسين عملياتها، ويساعد الشركة على تحقيق أهدافها من خلال إيجاد منهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر.
٢	(جمعة، ٢٠١١: ٤٦)	وظيفة تقييم مستقلة تنشأ داخل الشركة لفحص، وتقييم الانشطة كخدمة للشركة بهدف مساعدة افرادها على تنفيذ مسؤوليتهم بفاعلية من خلال تزويدهم بالتحليلات والتقييمات، والتوصيات، والمشورة، والمعلومات المختصة بفحص الانشطة وتشمل أهداف التدقيق ايضا توفير رقابة فعالة بتكاليف معقولة.

<p>عملية فحص المعلومات أو البيانات المالية من قبل شخص مستقل بغض النظر عن هدف الشركة وحجمها وشكلها القانوني لعمل تقييم موضوعي للأدلة المتعلقة بالقرارات الاقتصادية والأحداث لتحديد درجة العلاقة بين هذه القرارات ومقياس وإيصال النتائج إلى المستفيدين</p>	<p>(نظمي ، ٢٠١٢ : ١٢)</p>	<p>٣</p>
--	---------------------------	----------

المصدر (من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر أعلاه)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل داخل الشركة تتشوه الادارة لتحقيق أهدافها المرجوة والمتمثلة بحماية الموجودات من السرقة، والغش، والتلاعب، والاختلاس وسوء الاستخدام، والاطمئنان على دقة البيانات المحاسبية والاحصائية، والتحقق من إتباع الموظفين للسياسات، والخطط، والإجراءات الإدارية المرسومة.

ثانياً: أهداف التدقيق الداخلي

يمكن حصر أهم اهداف التدقيق الداخلي في عدة نواحي اهمها :- (عبدالله ، ٢٠١٠ : ١٤)، (الخفاجي، ٢٠١٨ : ٤٨)، (جربوع، ٢٠٠٩ : ١٢٨)

١- التأكد من دقة البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والسجلات، وتقييم مدى صحتها، ومدى امكانية الاعتماد عليها .

٢- الحفاظ على أموال الشركة من خلال بيان صحة الاجراءات المالية من البداية وحتى الانتهاء من إجراءات الترحيل والمطابقة والفحص.

٣- التأكد من قيام موظفي الشركة بواجباتهم دون ضياع ، وهدر للأموال لتحقيق أقصى إنتاجية على وفق الخطط، والسياسات المرسومة .

٤- تقديم التوصيات التي تساعد في تطوير، وتحسين الاداء

٥- التأكد من إتباع السياسات والإجراءات الموضوعية، ومدى الالتزام بها.

ثالثاً: تحسين الاداء

لقد توالى المحاولات وتراكت المعارف في مجال تحسين الاداء، بحيث اصبحت ترتبط بالأنشطة والعمليات وكذلك المخرجات بالتكاليف الخاصة بها وان الأفكار والأطروحات المبكرة للأداء ساعدت المديرين على معرفة طبيعة العمل وموقعه وأهميته للمساعدة في الجهد والأداء والانجاز الكلي وبسبب التحديات الجديدة التي تواجهها الشركة تفرض عليهم تحسين الاداء من مقارنة الأداء وما تحققه من انجازات بما يصل إليه غيرها من الشركات الافضل تنظيمياً والأناجح في السوق وهو ما يعبر عنه بالقياس إلى القسط الأفضل، (محمد، ٢٠١٠: ٧٧)، كما وان تحسين الاداء لم يعد أمراً اختيارياً، ولكنه اصبح شرطاً جوهرياً لكي تتمكن الشركة من البقاء والاستمرار، لذا أصبح هنالك اهتمام كبير بالأداء يهدف الى تكوين وتدعيم القدرة التنافسية واصبحت الشركة تهدف الى تحقيق احسن اداء (الغالبى والادريسي، ٢٠٠٧: ٤٧٥) وتهتم الادارة برفع الكفاءة الانتاجية وتحسين مستوى الاداء لمختلف العناصر المنتجة، وتعد عملية تحسين الأداء من أهم الأنشطة التي تهتم بها شركات الاعمال ومنها شركات التأمين، إذ إنه يعمل على تحديد مستوى أداء الشركات في قدرتها على تحقيق اهدافها، فضلاً عن أهمية تحسين الاداء في التأثير في استراتيجية الشركات ومشاريعها، ويعد الاداء القوة الدافعة والحقيقية نحو تحقيق نتائج الاعمال، وعلى هذا الاساس تعد وظيفة تحسين الاداء من الوظائف الاكثر أهمية داخل شركات التأمين، ويعد التدريب، والتحفيز وتقييم العاملين جزءاً مهماً من وظائف الأداء، لذا يتحتم على شركات التأمين الاهتمام بأداء العاملين من خلال المتابعة المستمرة لمعرفة أوجه القوة والضعف للوصول الى التطوير والتحسين المستمر، كما وان عملية تحسين الاداء لها أهمية كبيرة في حياة شركات التأمين وبدون التحسين المستمر تقع الشركة في حالة من الجمود والكسل، (ابوقحف، ٢٠٠٤: ١١٠-١١١) وقد تعددت تعاريف الاداء بتعدد وجهات نظر الباحثين وسنستعرض اهمها من خلال الجدول الآتي:-

الجدول (٢) تعريفات تحسين الاداء من وجهة نظر بعض الباحثين

ت	أسم الباحث والسنة	التعريف
١	(الصيرفي, ٢٠٠٦: ١٤)	وهي العملية التي يجري من خلالها اتباع الاساليب العلمية في العمل، وعلاج المشكلات التي تظهر، ودعم القدرات الإدارية .
٢	(Krajewski& et al, 2013: 163)	عملية مستمرة تسعى اليها الشركة لحل مشاكل ومعالجة اخطاء العمل للوصول الى أفضل جودة والغرض من ذلك رضا الزبائن.
٣	(Ho&Peng, 2016, 285)	عملية متكاملة توظف فيها الشركة امكاناتها ومواردها كلها باستخدام خطط تهدف الى احداث نقلة نوعية في ادائها وصولا الى الأداء المتميز.
٤	(جبارة، ٢٠١٧: ٢٧-٢٨)	وظيفة ادارية الهدف منها زيادة كفاءة الشركة، وذلك من خلال دراسة شاملة لجميع جوانب التنظيم المختلفة.

المصدر (من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر أعلاه)

ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان تحسين الاداء هي عملية متكاملة توظف فيها الشركة امكاناتها ومواردها كلها باستخدام خطط تهدف الى احداث نقلة نوعية في ادائها وصولا الى الأداء المتميز.

رابعاً: وسائل تحسين الاداء

ويمكن التعرف على الوسائل والسبل التي تستخدمها الادارات الحديثة في تحسين مستوى الاداء، ومنها ما يأتي: (لبراو، ٢٠١٥: ٣٠-٣١)، (حسن، ٢٠٠٤: ٦٥)

١- التدريب: يتطلب رفع معدلات الاداء توفر التدريب المناسب لتحسين المهارات أو المعرفة أو تعديل السلوك .

٢- استخدام الآلات المساعدة: إن استخدام الآلات يؤدي الى التقليل من نسبة الاخطاء ويرفع أعباء كثيرة عن العاملين، ويوفر الوقت والجهد والكلفة والسرعة في إنجاز العمل.

- ٣- التنظيم الفني: تحتاج الشركات الى وجود تنظيماً فنياً متقناً ومبنياً على دراسات علمية حتى يساعد في تحسين الاداء، ويؤدي الى تلافي العديد من الاخطاء واختصار العديد من الاجراءات غير الضرورية.
- ٤- التنظيم الاداري: إن وجود تنظيم إداري سليم من حيث وضوح الاختصاصات وتقسيم العمل، وتحديد المسؤوليات، فإن ذلك من شأنه أن يؤدي الى تحسين كفاءة الاداء للشركة ككل .
- ٥- الارشاد لتحسين الاداء: ويقصد به حل مشكلات الموظف بمختلف الوسائل الممكنة ومنها الارشاد والتوجيه .

خامساً: مفهوم وتعريف الفاعلية

تعد الفاعلية موضوعاً أساسياً مهماً في أي شركة لارتباطها الوثيق بتحقيق الاهداف التي تسعى الى تحقيقها، إذ تعد الفاعلية مؤشراً لنجاحها واستمرارها، وتمثل إحدى المؤشرات الأساسية التي تساعد في الحكم على امكانية الشركة في أداء مهامها على نحو الذي يضمن نجاحها واستمرارها(محمد ورشيد، ٢٠١١: ١٨٤) إذ إن الفاعلية تمثل النهج السليم للتقييم، ولكي تكون الشركة فاعلة، فأنها تسعى لتحقيق كل، أو معظم اهدافها، كما أن أهمية الفاعلية نابعة من كونها تتكون من مجموعة من الممارسات التي يمكن للشركة تعلمها، وأن الانظمة الحديثة تحتاج بجميع انواعها ونظمها الى الفاعلية وذلك لسبب مهم هو أن الشركات تمكنا من تحقيق الاهداف والتي نعجز عن تحقيقها كأفراد، فأن ذلك كله يؤثر بدوره في المجتمع ككل، (الهاشمي، 2010: 22) وعد بعض الباحثين في أن الفاعلية ترتبط بالسبل الكفيلة باستخدام الموارد البشرية، والمالية، والمادية، والمعلوماتية استخداماً تستطيع من خلاله الشركة من تحقيق اهدافها والنمو والتطور، أن بعض المفكرين سعوا على وضع تعاريف منها :-

الجدول (٣) تعريفات الفاعلية من وجهة نظر بعض الباحثين

ت	اسم الباحث والسنة	التعريف
---	-------------------	---------

عمل الاشياء الصحيحة واكمال النشاطات والمهمات للوصول الى الاهداف.	(willams&samset,2010: 49)	١
مدى تحقيق الشركة لأهدافها انسجاماً، أو تكيفاً مع البيئة التي تعمل بها من إذ استغلال الموارد المتاحة	(الشماع،٢٠١٤:341)	٢
مدى تحقيق الشركة لأهدافها على وفق تكيفها مع البيئة التي تعمل فيها من حيث استخدام الموارد المتاحة لها	(العنزى،٢٠١٦:٤٠٤)	٣

المصدر (من إعداد الباحث بالاعتماد على المصادر أعلاه)

ومما ورد اعلاه يرى الباحث ان الفاعلية هي مدى قدرة الشركة على تحقيق اهدافها انسجاماً وتكيفاً مع البيئة التي تعمل بها، وحسن اختيار العناصر الملائمة لتحقيق النتيجة المقصودة.

سادساً: فاعلية كفاءة الاداء المهني في تحسين اداء الشركة

يجب على المدقق بذل العناية المهنية المعقولة، عند القيام بعملية التدقيق، واعداد التقارير، وعند تطبيق معايير التدقيق، فضلا عن العناية عند قيامة بجمع أدلة الاثبات (عثمان، ٢٠١١: ٣٣) ويكون ذلك في جميع العمليات التي يقوم بها، وتطبيق المعايير المهنية للتدقيق بدرجة معقولة من الحرص وتأهيل مهاراتهم الفنية و متابعة التطوير المهني لمواكبة المستجدات التي تطرأ على المهنة، وذلك من خلال الدورات التدريبية المستمرة التي تنظمها الجمعيات والمؤسسات المعنية بالمهنة (سرحان، ٢٠٠٧: ٤٧) فالكفاءة المهنية هي قدرة المدقق على استثمار قدراته المختلفة وبأفضل صورة واستخدامها الاستخدام الامثل، والالتزام بمعايير المهنة الفنية والاخلاقية، والسعي الدائم لتحسين كفاءة وجودة خدماته، وتأدية مسؤولياته المهنية على أكمل وجه، وأداء المهنة بكفاءة واخلاص، والاهتمام بمصالح الزبائن وبما يتفق مع مسؤولية المهنة تجاه الاطراف كافة، وأصدر معهد المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الامريكية (IIA) معايير التدقيق الداخلي تضمنت معايير الصفات العامة التي يجب ان يتمتع بها المدقق

الداخلي ومنها معيار العناية المهنية رقم (١٢٢٠) والذي يهدف الى تحديد ما يجب على المدقق الداخلي الالتزام به عند قيامه بتنفيذ الاعمال المكلف بها (اليوسف، ٢٠١٠: ٤٧) وقد اكدت لجنة معايير الجودة (QCSC-1) على ضرورة توفر التأهيل المناسب لكل مدقق لأداء العمل بصورة جيدة، والقيام بتخصيص العمل على الافراد من الذين تتوفر لديهم المهارات الفنية الملائمة، و ضرورة اشراك الافراد كافة في برامج التعليم المستمر، والانشطة المهنية لكي يتمكنوا من انجاز الاعمال الموكلة اليهم كافة بدقة وكفاءة (ارينز ولوبك، ٢٠٠٢: ٤٥).

ثامناً: فاعلية استقلالية المدقق الداخلي والخارجي في تحسين أداء الشركة يجب على المدقق ان يكون مستقلاً فعلياً وظاهرياً عند انجازه للأعمال المهنية إذ يعد الاستقلال العمود الفقري لممارسة مهنة التدقيق، وهو ركنا اساسيا يجب أن يستند اليه المدقق اذا ما أراد ان يؤدي عمله بالشكل الصحيح، لان المطلوب من المدقق الافصاح في تقريره بأن التدقيق قد جرى على وفق لإجراءات التدقيق المعتمدة ، وهذه الاجراءات تستلزم منه اتخاذ موقف مستقل في التفكير الذهني فالمدقق يفكر ويعمل ما يراه مناسباً وضرورياً لأداء مهمته، ويجب على المدقق المحافظة على مبدأ استقلاليته، لحماية المهنة، فاذا أذعن الى ما ترغب به الجهة التي يتولى تدقيقها فإنه سيتحمل مسؤولية ما يوافق على إجراءه مما يؤدي الى فقدان سمعته وعدم الثقة بالحسابات المدققة والمصدقة من قبله والمقدمة الى الشركة، (عثمان، ٢٠١١: ٣٢-٣٣) ويعد استقلال المدقق الداخلي من أهم متطلبات مهنة التدقيق، وكما جاء في المعيار (١١٠٠) من معايير معهد المدققين الداخليين (IIA) الخاص بالاستقلالية والموضوعية للمدقق الداخلي، إذ نص على "ان يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية عن الانشطة التي يتولى تدقيقها، ويعتبر مستقلاً عندما يقوم بأداء عمله بحرية وموضوعية، ويساعد الاستقلال المدقق الداخلي على اصدار أحكام نزيهة وغير متحيزة" (IIA,2017:56)، ويجب ان تتوفر الاستقلالية في المدقق لمراحل عملية التدقيق كافة إذ تمثل الاستقلالية حجر الاساس فيما يخص لمهنة التدقيق، ويجب القيام بتأكيد هذا المعيار في

برامج التدريب كافة اضافة عن تأكيده عند الاشراف والمتابعة في أداء مهمة التدقيق (Hayes,et.al.,2010:81).

المبحث الرابع: الجانب العملي:

اولاً: خصائص الاستبانة والمعلومات الديموغرافية للعينة

يهدف هذا المبحث الى عرض وتحليل خصائص الاستبانة (المقياس) المستخدمة لجمع البيانات، وعرض وتحليل الخصائص الديموغرافية للعينة وكما مبين في ادناه:

١-متغيرات وابعاد البحث

والجدول الآتي يبين طبيعة متغيرات وابعاد البحث من الناحية الاحصائية:

الجدول (٤) الطبيعة الاحصائية لمتغيرات وابعاد الدراسة

اسم المتغير/ البعد	نوعه	الترميز	الاتجاه
فاعلية التدقيق الداخلي	مستقل	X	مؤثر
كفاءة الاداء المهني	مستقل	X ₃	مؤثر
الاستقلالية	مستقل	X _٤	مؤثر
تحسين اداء الشركة	تابع	Y	متاثر

المصدر: من إعداد الباحث

٢- طريقة تحليل المقياس

تم استعمال مقياس ليكرد بخمسة اوزان (١،٢،٣،٤،٥) حيث يمثل الرقم (١) اقل الاوزان لخيار لا ويمثل الرقم (٥) اعلى الاوزان لخيار، اما باقي الخيارات فتوزعت بينهما وكما مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٥) أوزان مقياس ليكرد الخماسي

الوزن	٥	٤	٣	٢	١
-------	---	---	---	---	---

فاعلية التدقيق الداخلي في تحسين اداء شركة التأمين العراقية العامة-بحث تطبيقي

البدائل	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
المصدر: من إعداد الباحث					

ثانياً: تحليل استجابات افراد العينة حول متغيرات البحث

١- تحليل بيانات متغيرات البحث وابعاده على المستوى الكلي

سيجري في هذه الفقرة تحليل بيانات المتغير المستقل (فاعلية التدقيق الداخلي) وابعاد الفرعية (كفاءة الاداء المهني، الاستقلالية)، والمتغير التابع (تحسين اداء الشركة) بصورة اجمالية، إذ كانت نتائج الاحصاء الوصفي كما مبينه في الجدول الآتي:

الجدول (٦) الإحصائيات الاجمالية لمتغيري الدراسة

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق
كفاءة الاداء المهني	4,32	0,46	%٨٦
الاستقلالية	4,50	0,34	%٩٠
فاعلية التدقيق الداخلي	4,39	0,33	%٨٨
تحسين أداء الشركة	4,31	0,42	%٨٦
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (spss v26)			

يظهر تحليل بيانات المتغير المستقل، وابعاده الفرعية والمتغير التابع ان جميع الاوساط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣)، وان جميع اجابات افراد العينة حولها متجانسة حيث كان الانحراف المعياري لها اقل من واحد، والاهمية النسبية لها بحدود (%٨٦ - %٩٠) وهي نسب اتفاق تدل على اتفاق كبير لأفراد عينة البحث حول المتغير المستقل وابعاده الفرعية والمتغير التابع على نحو اجمالي.

٢- تقييم واختبار علاقة الارتباط

يهدف تقييم العلاقة الاحصائية بين متغيري البحث التي تشمل المتغير المستقل (فاعلية التدقيق الداخلي) وأبعاده الفرعية التي تمثل متغيرات فرعية مستقلة ترتبط بالمتغير التابع (تحسين أداء الشركة) لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى، والفرضيات المنفرعة عنها، اذ سيجري التقييم من خلال اتجاهين، الاول اتجاه العلاقة (طردي، عكسي) إذ تقع قيمة معامل الارتباط في المدى (١،٠-) وتشير الاجابة الموجبة الى طردية العلاقة، والاشارة السالبة الى عكسية العلاقة، أما التقييم الثاني فيتعلق بقوة الارتباط فكما اقتربت القيمة من الواحد الموجب أو السالب دل ذلك على قوة الارتباط وكما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك على ضعف العلاقة بين المتغيرات، ويجري تفسير قيمة الارتباط (قوي، متوسط، ضعيف) على وفق القيمة المطلقة رياضياً لمعامل الارتباط، والتي تكون في المدى (٠،١) و كما في الجدول الآتي:

الجدول (٧) تقييم قوة الارتباط

القيمة المطلقة لمعامل الارتباط	معنى الارتباط
(٠ - ٠,٣)	ارتباط ضعيف
(٠,٣١ - ٠,٧)	ارتباط متوسط
(٠,٧١ - ١)	ارتباط قوي
المصدر: من إعداد الباحث	

أما اختبار معامل الارتباط فيجري بالاعتماد على القيمة الاحتمالية (p_value) والتي يجب ان تكون اقل من احد مستويي الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) او (٠,٠١) ليكون الارتباط معنوي (دال احصائياً)، وتضمن البحث فرضية خاصة بالارتباط تفرعت عنها فرضيتين فرعيتين سيجري اختبارها تباعاً وكالاتي:

أ- تقييم واختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الاولى: نصت الفرضية الفرعية الاولى على (يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة احصائية بين كفاءة الاداء المهني وتحسين أداء شركات التأمين) وكانت نتائج تحليل الارتباط الرتبي (سبيرمان) كما مبينه في ادناه:

الجدول (٨) معامل الارتباط الرتبي (سبيرمان) الخاص بالفرضية الفرعية الثالثة

(y) تحسين أداء شركات التأمين				Y
				X
الدلالة الاحصائية	الاتجاه	القيمة الاحتمالية (p_value)	معامل الارتباط الرتبي (r)	(X1) كفاءة الاداء المهني
دال	طردى	.	٠,٦٠	
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (spss v26)				

يظهر الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين بعد كفاءة الاداء المهني (X1) ومتغير تحسين أداء شركات التأمين (y)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي سبيرمان (r) بينهما (٠,٦٠)، حيث تشير هذه القيمة الى وجود ارتباط موجب (طردى) متوسط ودال احصائياً تحت مستوى معنوية (٠,٠١) حيث كانت القيمة الاحتمالية (p_value) لمعامل الارتباط بين المتغيرين اقل من (٠,٠١)، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسة الاولى.

ب- تقييم واختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الاولى: نصت الفرضية الفرعية الثانية على (يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة احصائية بين الاستقلالية وتحسين أداء شركات التأمين) وكانت نتائج تحليل الارتباط الرتبي (سبيرمان) كما مبينه في ادناه:

الجدول (٩) معامل الارتباط الرتبي (سبيرمان) الخاص بالفرضية الفرعية الرابعة

(y) تحسين أداء شركات التأمين				Y
				X

الدالة الاحصائية	الاتجاه	القيمة الاحتمالية (p_value)	معامل الارتباط الرتبي (r)	(x2) الاستقلالية
دال	طردى	٠	٠,٥٩	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (spss v26)

يظهر الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين بعد الاستقلالية (x2) ومتغير تحسين اداء شركات التأمين (y)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط الرتبي سبيرمان (r) بينهما (٠,٥٩)، حيث تشير هذه القيمة الى وجود ارتباط موجب (طردى) متوسط ودال احصائياً تحت مستوى معنوية (٠,٠١) إذ كانت القيمة الاحتمالية (p_value) لمعامل الارتباط بين المتغيرين اقل من (٠,٠١)، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على: يوجد ارتباط معنوي ذو دلالة احصائية بين الاستقلالية وتحسين أداء شركات التأمين.

٣- تقييم واختبار التأثير

يهدف تقييم الاثر الاحصائي للمتغير المستقل (فاعلية التدقيق الداخلي) وابعاده الفرعية التي تمثل متغيرات فرعية مستقلة تؤثر في المتغير التابع (تحسين أداء الشركة) لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والمتفرعة عنها، اذ سيجري تقييم الاثر من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) حيث تقع قيمة معامل التحديد بين (٠,٠١) وكلما اقتربت هذه القيمة من الواحد دل ذلك على قدرة تفسيرية عالية للمتغير المؤثر (المستقل) في المتغير المتأثر (التابع)، أما اختبار هذا التأثير فسيجري باستعمال القيمة الاحتمالية (p_value) والتي يجب أن تكون اقل من احد مستويي الدلالة الاحصائية (٠,٠٥) او (٠,٠١) ليكون الاثر معنوي (دال احصائياً)، وتضمن البحث فرضية خاصة بالأثر تفرعت عنها فرضيتين فرعيتين وكالاتي:

أ- تقييم واختبار الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية: نصت الفرضية الفرعية الاولى على (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لكفاءة الاداء المهني في تحسين أداء شركات التأمين) وكانت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط كما مبينه في ادناه:

الجدول (١٠) نتائج تحليل الاثر الخاص بالفرضية الفرعية الثالثة

(y) تحسين أداء شركات التأمين				(X1) كفاءة الاداء المهني
الدلالة الاحصائية	معامل التحديد (R^2)	القيمة الاحتمالية (p_value)	اختبار (F)	
دال	%٤٢	٠	٤٣,٦٨	
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (spss v26)				

يظهر الجدول أعلاه وجود أثر دال احصائياً لبعدها كفاءة الاداء المهني (X1) في متغير تحسين أداء شركات التأمين (y)، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٤٣,٦٨) وتشير هذه القيمة الى وجود اثر دال احصائياً تحت مستوى معنوية (٠,٠١) كون القيمة الاحتمالية (p_value) للاختبار اقل من (٠,٠١)، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لكفاءة الاداء المهني في تحسين أداء شركات التأمين، وتشير قيمة معامل التحديد الى أن بعد كفاءة الاداء المهني يفسر حوالي (٤٢%) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع تحسين أداء شركات التأمين.

ب- تقييم واختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية: نصت الفرضية الفرعية الثانية على (يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للاستقلالية في تحسين أداء شركات التأمين) وكانت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط كما مبينه في ادناه:

الجدول (١١) نتائج تحليل الاثر الخاص بالفرضية الفرعية الرابعة

(y) تحسين أداء شركات التأمين					(x2) الاستقلالية
الدالة الاحصائية	التحديد	معامل (R ²)	القيمة الاحتمالية (p_value)	اختبار (F)	
دال		%٣٥	.	٣٣,٠٥	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (spss v26)

يظهر الجدول اعلاه وجود اثر دال احصائياً لبعده الاستقلالية (x2) في متغير تحسين أداء شركات التأمين (y)، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٣٣,٠٥) حيث تشير هذه القيمة الى وجود اثر دال احصائياً تحت مستوى معنوية (٠,٠١) كون القيمة الاحتمالية (p_value) للاختبار اقل من (٠,٠١)، وعليه تقبل الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للاستقلالية في تحسين أداء شركات التأمين، وتشير قيمة معامل التحديد الى أن بعد الاستقلالية يفسر حوالي (٣٥%) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع تحسين أداء شركات التأمين.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١- تبين ومن إجابات عينة البحث وجود علاقة ارتباط وتأثير بين المتغير المستقل فاعلية التسيق بين التدقيق الداخلي والخارجي بأبعاده (كفاءة الاداء المهني، الاستقلالية)، والمتغير التابع تحسين الاداء، وهذا يعطي مؤشرا الى مدى الترابط والتأثير الايجابي الكبير لهذه الابعاد في تحسين أداء شركة التأمين العراقية.

٢- وجود مستوى عال لكفاءة الاداء المهني لموظفي التدقيق الداخلي، ويعني ذلك توفر علاقة ايجابية لكفاءة الاداء وتدريب العاملين وتوفير التخصصات العلمية الجيدة، واستثمار القدرات المختلفة والسعي الدائم لتحسين الخدمات المقدمة، في رفع وتحسين مستوى أداء الشركة.

٣- وجود اتفاق بين أفراد عينة البحث على ضرورة توفر مستوى عال لاستقلالية التدقيق الداخلي والخارجي، والذي يعد له دوره مهم وكبير في تحسين اداء الشركة.

ثانياً: التوصيات:

١- يوصي الباحث شركة التأمين بضرورة استثمار العلاقة والتنسيق الايجابي، ومراعاة الابعاد الواردة في الدراسة الحالية لما لها دور في تحسين اداء الشركة بصور شاملة.

٢- اعطاء الكفاءة المهنية الالهمية اللازمة كونها تؤثر في قدرة المدقق في تحسين الاداء، وذلك من خلال العمل على التأكد من المؤهل العلمي المناسب للمدقق الداخلي والخارجي، والتحقق من الدراية والمعرفة الجيدة بأمر التدقيق، والعمل على التأكد من قدرة المدقق على تقليل من مخاطر وجود الاخطاء في الدفاتر والسجلات والقوائم المالية، مع ضرورة مواكبة المدقق الداخلي و المدقق الخارجي المستجدات في بيئة الأعمال والتزامهم بالتنوير المهني بامتلاكهم المعرفة الكافية .

٣- التأكيد على استقلالية المدقق الداخلي والخارجي، وذلك للدور الواضح في توفير توكيد معقول بالاعتماد على المعلومات الواردة في القوائم المالية، عن طريق التأكد من عدم وجود علاقة تفقد المدقق استقلاليته عند القيام بتنفيذ عمله، والتحقق من عدم وجود ضغوط وتأثيرات جانبية تواجه اثناء العمل، والتأكد على العمل بحيادية، والتحقق من عدم وجود علاقات للمدقق الخارجي بنشاط الشركة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أ- الكتب:-

١. القاضي، حسين يوسف و دودح، حسين احمد وقريط، عصام نعمة. (٢٠١٥). التدقيق الداخلي. مطبعة جامعة دمشق، دمشق، سوريا .
 ٢. جمعة، أحمد حلمي. (٢٠١١). التدقيق الداخلي والحكومي، الطبعة الاولى، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 ٣. نظمي، إيهاب والعزب، هاني. (٢٠١٢). تدقيق الحسابات الاطار النظري، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الاردن.
 ٤. عبد الله، خالد أمين. (٢٠١٠). علم تدقيق الحسابات، الطبعة الخامسة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 ٥. الغالبي، طاهر حسن والادريسي، وائل محمد. (٢٠٠٧). الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، الطبعة الاولى، وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
 ٦. ابو قحف، عبد السلام. (٢٠٠٤). مقدمة في اعمال الدار الجامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
 ٧. جبارة، روند صالح. (٢٠١٧). اثر القيادة الاستراتيجية على تحسين اداء شركات التأمين في الاردن، رسالة ماجستير ، كلية الاعمال، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.
 ٨. الصيرفي، محمد. (٢٠٠٨). إدارة الأعمال الحكومية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
 ٩. العنزي، سعد علي. (٢٠١٦). نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي، الطبعة الاولى، الذاكرة للنشر، بغداد، العراق.
 ١٠. عثمان، عبد الرزاق محمد. (٢٠١١). اصول التدقيق والرقابة الداخلية، الطبعة الاولى، الدار النموذجية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
 ١١. ارينز ولوبك. (٢٠٠٢). المراجعة مدخل متكامل (كتاب مترجم)، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية.
- ب- البحوث والدراسات :
١٢. لبراو، قدور. (٢٠١٥). دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.
 ١٣. الهاشمي، بعاج. (٢٠١٠). دور العملية التدريبية في رفع الفاعلية التنظيمية للمؤسسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر .
 ١٤. سرحان، عاهد عيد. (٢٠٠٧). دور مدقق الحسابات الخارجي في تقويم القدرة على الاستمرارية لدى الشركات المساهمة العامة الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .
- ت- الدوريات والمؤتمرات والملتقيات:-

١٥. سلمان، كاظم خماط وحسان، محمد فريح. (٢٠١٧). دور التدقيق الداخلي في الرقابة على الموازنة للحكومات المحلية: دراسة ميدانية في الحكومة المحلية لمحافظة ذي قار. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (١٧)، العدد (٢).
١٦. عيسى، سمير. (٢٠٠٨) العوامل المحددة لجودة وظيفة المراجعة الداخلية في تحسين جودة حوكمة الشركات: مع دراسة تطبيقية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، المجلد (٤٥)، العدد (١)، ص ١-٥٧.
١٧. جربوع، يوسف محمود. (٢٠١٦). استقلالية وحياد المراجع الخارجي وأثر عدم الالتزام بهما على عملية المراجعة. مجله المحاسب القانوني العربي، الاردن، العدد (٤٣)، ص ١-٢٥.
١٨. محمد، خولة عبد الحميد. (٢٠١٦). فاعلية المنظمة والتكيف البيئي (الاثر والعلاقة)، دراسة استطلاعية في المعهد التقني بابل (الاقسام الادارية حصراً) للفترة من ٢٠١٣/٢٠٠٤. مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، المجلد (٣٣)، العدد (٤)، ص ١-٣٠.
١٩. محمد، هناء جاسم و رشيد ، صالح عبد الرضا . (٢٠١١). اختبار العلاقة بين ادارة المعرفة الجوهرية والفاعلية التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي : دراسة تحليلية في كليات جامعة القادسية. مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية، المجلد (١٣)، العدد (٤) ص ١٥٨-١٨٩ .
- ثانياً:- المراجع الأجنبية:

20. Krajewski, Lee J. , Ritzman, Larry P.& Malhotra, Manoj K.(2013). Operation Management Processes and Supply Chains, 10th Edition, Addison Wesley, New York , U.S.A.
21. Williams, T. and Samset, K. (2010), "Issues in front-end decision making on projects", Project Management Journal, Vol. 41 No. 2.
22. Hayes, R., Schilder, A., Dassen, R., and Wallage, P., (2010), principle of auditing- an international prospective, First edition, California, USA.